@ 182 @ | بالشرب والغسل من العينين المذكورتين ! 2 2 ! باكتساب الملكات الفاضلة | والأخلاق الحميدة والصفات الجميلة حتى صارت القوى الطبيعية النفسانية أيضا روحانية | في النشأة الثانية وحدوث القوى البدنية الفانية ! 2 2 ! بإفاضة الكمالات التي سألها | استعداده ! 2 2 ! وتذكيرا ! 2 2 ! الحقائق المجردة عن قشور المواد الجسمانية الذين | يفهمون بسمع القلب حتى يعتبروا أحوالهم بحالة ويتذكروا ما في فطرتهم من العلوم . | .

تفسير سورة ص [ آية 44 ] | | ! 2 2 ! قيل : إنه حلف في مرضه ليضربن امرأته مائة إن برئ ، | واختلف في سبب حلفه فقيل : أبطأت ذاهبة في حاجة ، وقيل : أوهمها الشيطان أن | تسجد له سجدة ليرد أموالهم الذاهبة ، وقيل : باعت ذؤابتين لها برغيفين وكانتا متعلق | أيوب عند قيامه . وقيل : أشارت إليه ليشرب الخمرة ، كلها إشارات إلى التلوين المذكور | بظهور النفس بإبطائها وتكاسلها في الطاعات أو طاعة شيطان الوهم وانقيادها له في تمني | الحظوظ وترك ما يتعلق به القلب في القيام عن مرقد البدن والتجرد عن الهيئات المنشطة | المشجعة من العلوم النافعة والأعمال الفضيلة ، واستبدال الحظوظ القليلة المقدار ، | اليسيرة الوقع ، والخطر بها ، أو المراءاة بها ، لاستجلاب حظ النفس أو شرب خمر | الهوى والميل إلى ما يخالف العقل . وحلفه إشارة إلى نذره المخالفات والرياضات | المتعبة والمجاهدات المؤلمة أو ما ركز في استعداده في محبته التجريد والتزكية بالرياضة | وعزيمة تأديب النفس بالأخلاق والآداب بالمخالفات المؤلمة بمقتضى العهد الأول | وحكم ميثاق الفطرة وأخذ الضغث . والضرب به إشارة إلى الرخصة والطريقة السهلة | السمحة من تعديل الأخلاق بالاقتصار على الأوساط والاعتدالات من الرياضات | والمخالفات لصفاء الاستعداد وشرف النفس ونجابة جوهرها دون الإفراط فيها ، والأخذ | بالعزائم الصعبة كما قال عليه الصلاة والسلام : ' بعثت بالحنيفية السمحة السهلة ' . | | ! 2 2 ! بترك التأديب بالكلية ونقص العزيمة في طلب الكمال ، وترك الوفاء | بالنذر الفطري ! 2 2 ! في بليته وطلبه للكمال ، فرحمناه ، وليس كل طالب | صابرا ! 2 2 ! رجاع إلى ا بالتجرد والمحو والفناء . | .

تفسير سورة ص من [ آية 45 - 54 ] |